

المؤسسات الناشئة في الجزائر بين إشكالية المفهوم وآليات الدعم

*Emerging institutions in Algeria
between the problematic concept and support mechanisms*د. مريم زعتر¹

جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة 3

meriem.zater@univ-constantine3.dz

تاريخ الوصول 2023/04/16 القبول 2023/07/12 النشر على الخط 2023/09/15
Received 16/04/2023 Accepted 12/07/2023 Published online 15/09/2023

ملخص:

شهدت الجزائر في السنوات الأخيرة اهتماماً بالغاً بتشجيع الشباب على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وتدعيماً لهذه المؤسسات. أُستحدثت آليات تعمل على توجيهه، دعم الأفكار المبتكرة ومرافقة مشاريع الشباب في شكل مؤسسات ناشئة. من جهة أخرى أولت الهيئات الأكاديمية في الجزائر لاسيما الجامعة اهتماماً كبيراً بالمؤسسة الناشئة سواء من حيث النشاطات العلمية التي توظف المفهوم أو الدورات التكوينية التي ساعدت على خلق جيل من الطلبة ذووا قدرة في التوجه نحو ريادة الأعمال الابتكارية، وبلورة أفكار يجتمع فيها النظري والتطبيقي خاصة بعد القرار الوزاري الصادر في 27 سبتمبر 2022 الذي يحدد كليات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة. وبالنظر إلى طبيعة هذه المؤسسات كمفهوم جديد في الجزائر والتي تتميز بخصائص متعددة، ما شكل خلطاً في تحديد واستخدام المفهوم بشكل دقيق خاصة وأن فكرة المؤسسة كمشروع تتداخل مع عدة مصطلحات كالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة بالرغم من المميزات والخصائص التي تتوفر في المؤسسات الناشئة دون غيرها.

الكلمات المفتاحية: المؤسسة الناشئة، المؤسسة الصغيرة والمتوسطة، حاضنات الأعمال، دعم ومرافقة.

Abstract:

In these latest years, Algeria has witnessed great interest in encouraging youth to establish small and medium enterprises by introducing mechanisms that guide innovative ideas. On the other side, university, have paid great attention to the emerging institution, whether in terms of scientific activities that frame the concept or training courses that helped create a generation of students with the ability to move towards innovative entrepreneurship and develop ideas in which theory and practice meet. Especially after Ministerial Resolution 1275 established on September 27, 2022, which specifies the modalities for preparing a draft graduation note to obtain a university degree (an emerging institution).

Keywords: emerging enterprise, small and medium enterprise, business incubators, support and accompaniment

البريد الإلكتروني: meriem.zater@univ-constantine3.dz

¹ - المؤلف المراسل: مريم زعتر

1. مقدمة:

أصبحت المؤسسات الناشئة ضرورة ملحة في ظل التطور التكنولوجي الذي يعيشه العالم وخاصة إذا ما اعتبرناها الاتجاه الجديد في تحقيق التنمية الاقتصادية، لما لها من قدرة على التأقلم مع متغيرات ومفاهيم المحيط الاقتصادي، ونظراً لما عاشته مختلف دول العالم في السنوات الأخيرة من انهيار لأسواقها جزاء تدهور أسعار النفط والأزمة الصحية التي ألمت بالعالم أجمع والمتمثلة في فيروس كورونا، الذي كان السبب الرئيس في شلل عام لكل دول العالم، ما جعل الظروف ملائمة ومساعدة لظهور المؤسسات الناشئة التي لا تعتمد على رؤوس أموال مقارنة بالنوع الكلاسيكي للمؤسسات، وإنما فكرة مبتكرة وجهاز حاسوب كافيان لانطلاق المشروع وربما نجاحه. فبات أغلب الشباب يُفكر في إقامة مشروع تجاري خاص، وينشئ شركة ناشئة **startup**، هذا المفهوم الذي تبناه مختلف رواد الأعمال، مما شكّل خلطاً من جهة بين أنواع الأنشطة المؤسساتية المتوسطة والصغيرة ومن جهة ثانية ساد الغموض حول البيئة التي تحتاجها المؤسسة الناشئة بعنصرها المؤسسي والتمويلي الذي يرافق المشروع خلال جميع مراحل دورة نشأته، هذا الإشكال في المفهوم والغموض في آلية المرافقة شائع خاصة في أوساط الطلبة الجامعيين بعد القرار 1275 الذي أصدره وزير التعليم العالي في 27 سبتمبر 2022 والذي يحدّد كفاءات إعداد مشروع مذكرة تخرج للحصول على شهادة جامعية-مؤسسة ناشئة كخطوة فرضت على المؤسسات الجامعية التكيف مع هذا التغيير وتوفير البيئة الملائمة للابتكار داخلها من خلال دعم انشاء مشاريع جديدة والاستفادة من نتائج البحوث.

- إشكالية الورقة العلمية

ما هو مفهوم المؤسسات الناشئة؟ وما هي آليات دعم ومرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر؟ وتندرج تحت هذا التساؤل العام مجموعة أسئلة فرعية:

- ما هي المفاهيم المشابهة مع المؤسسات الناشئة وما أوجه التقاطع بينها؟

- ما المقصود بحاضنات الأعمال وما دورها في دعم المؤسسات الناشئة؟

- ما هي مقومات نجاح المؤسسات الناشئة مع طرح مجموعة أمثلة من الواقع في الجزائر؟

- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الموضوع في أهمية متغيراته، بالتالي في أهمية المؤسسات الناشئة في حد ذاتها ومساهمتها بشكل واقعي ومتزايد في التنمية الاقتصادية

- أهداف الدراسة:

- تحديد مفهوم واضح للمؤسسات الناشئة و محاولة إزالة اللبس والخلط بينها وبين المفاهيم المشابهة.

- معرفة مقومات نجاح المؤسسات الناشئة.

- إبراز دور حاضنات الأعمال في دعم المؤسسات الناشئة مع توضيح المفهوم.

2_ مفهوم الشركات الناشئة ومميزاتها:

1.2. مفهوم الشركات الناشئة:

نظراً لإمكانية تمييزها عن الشركات التجارية التقليدية _ كما سنرى في هذه الورقة البحثية _ وجب تحديد المفهوم، إلا أنه لا يوجد تعريف مُحدّد؛ فهذا المفهوم مُتغيّر بحسب معايير وقدرات اقتصادية واجتماعية للدولة التي ينشأ فيها. وكثيراً ما يتم الخلط بينه وبين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تتميز أيضاً بخصائص مميزة لها.

- يعرفها القاموس الفرنسي **la Rouse** : " على أنها المؤسسات الشابة المبتكرة، في قطاع التكنولوجيات الحديثة"¹
- حسب القاموس الانجليزي: مشروع صغير بدأ للتو، وتتكون من جزأين "START" يشير إلى فكرة الانطلاق و"UP" يشير إلى فكرة النمو الاقتصادي.

- ويؤكد **Graham Paul** في تعريفه للمؤسسة الناشئة بأنها: "تلك التي صممت لتنمو بسرعة ومهمتها خلق وتسويق تكنولوجيا جديد"².

- ويرى **Eric Ries** : " أن المؤسسة الناشئة لها كيان بشري صممت لخلق منتج جديد أو خدمة جديدة في ظل حالة عدم تأكد شديدة."³

- ونضيف تعريف **Frindson Patrick** الذي يعتبرها: "لا تتعلق بالعمر ولا بالحجم ولا بقطاع النشاط، ويجب أن تتضمن وتستوي الشروط الأربعة التالية"⁴:

- نمو قوي محتمل ، استخدام تكنولوجيا حديثة، تحتاج لتمويل ضخم. سوق جديد

كما أن المؤسسات الناشئة هي شكل من أشكال المقاوتية إذا ما تمّ تصنيفها حسب معيار الإبداع؛ فهي مؤسسات تعتمد كثيراً على الابتكار وفي الأغلب تعتمد على التكنولوجيا المتطورة والرقمنة.⁵

من خلال ما تقدّم، يمكن أن تُعرّف المؤسسات الناشئة بأنها كل مؤسسة تهدف لتقديم منتج أو خدمة جديدة مُبتكرة، تسعى بها لمخاطبة سوق جديد وكبير، حيث تكون درجة المخاطرة كبيرة أيضاً. في حال نجاح المشروع، تُحقق المؤسسة الناشئة نمواً سريعاً يدرّ أرباح هائلة، دون الأخذ بعين الاعتبار لا الحجم ولا نوع النشاط أو القطاع ولا المؤسّس.

-التعريف بالمؤسسات الناشئة في الجزائر من خلال الوجود القانوني:

¹ <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/start-up/74493>

² رضاني مروى، بوقرة كريم، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (- نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربي -)، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 20، العدد 03، 2020، ص. 278.

³ <http://www.netocratic.com/wht-is-a-startup-3612>

⁴ [http://www.startups.fr/dis-cest-quoi-une\(1001start-up](http://www.startups.fr/dis-cest-quoi-une(1001start-up)

⁵ بو الشعور شريفة، "دور حاضرات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04، العدد 02، الجزائر، 2018، ص. 420.

في الجزائر، ومن الناحية القانونية تمّ ذكر المؤسسات الناشئة من خلال التعريف أو تحديد آليات الدعم في أربع مواضع¹ :
 أ- تناول المشرع الجزائري تعريف المؤسسة الناشئة في القانون رقم 15-21 المتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي: في محتوى نص المادة 06 من قانون رقم 15-21 تناول المشرع الجزائري تعريف المؤسسة الناشئة أو المبتكرة على أنها: " تعني المؤسسة التي تتكفل بتجسيد مشاريع البحث الأساس أو التطبيقي أو تلك التي تقوم بأنشطة البحث والتطوير"(قانون رقم 15-21 ، مؤرخ في 30 ديسمبر 2015، يتضمن القانون التوجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي، ج.ج.ج عدد 71 ، معدل ومتمم بقانون رقم 01-20 مؤرخ في 30 مارس 2020 ، ج.ج.ج عدد 20 ، صادر بتاريخ 05 أبريل 2020.

ب- في أحكام القانون رقم 17-02 المتعلق بالقانون التوجيهي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة تطرق المشرع الجزائري إلى المؤسسات الناشئة بموجب المادة 21 من القانون التوجيهي رقم 17-02 المتعلق بالقانون التوجيهي لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، فذكرها عندما تعرّض لآليات تمويل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة " تنشأ لدى الوزارة المكلفة بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة صناديق ضمان القروض وصناديق الإطلاق وفقا للتنظيم الساري المفعول، بهدف ضمان قروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية المؤسسات الناشئة في إطار المشاريع المبتكرة "

ج- قانون المالية لسنة 2020 : تُعدّ فكرة المؤسسات الناشئة في الجزائر حديثة النشأة، بحيث تطرّق لها القانون رقم 19 - 14 المتضمن قانون المالية لسنة 2020 والذي نصّ في المادة الـ 69 منه على مجموعة من التسهيلات التي تستفيد منها المؤسسات الناشئة والتي جاء فيها: " تعفى الشركات الناشئة من الضريبة على أرباح الشركات والرسم على القيمة المضافة بالنسبة للعلامات التجارية..."² ، من خلال المادة نلاحظ أن المشرع لم يحدّد من تكون هذه المؤسسات الناشئة بل اكتفى بذكرها فقط.
 وقد تمّ ذكرها في نفس القانون من خلال المادة 131 حيث استحدث المشرع للمؤسسات الناشئة حساب تخصيص خاص بعنوان " صندوق دعم وتطوير المنظومة الاقتصادية للمؤسسات الناشئة"، بهدف المشاركة في ترقية وتطوير أرضية للمؤسسات الناشئة والابتكار، بغية تشجيع الشباب على إنشاء هذا النوع من المؤسسات في مختلف المجالات وتشجيعهم على دخول العمل في هذا الأسلوب الابتكاري.

د- أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة و"مشروع مبتكر" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، والتي تضمنت ضمن أحكامه بتعريف خاص بالمؤسسات الناشئة من خلال شروطها، وبالإضافة إلى "تدابير دعم المؤسسات الناشئة القائمة على الابتكار والتجديد"³.

¹ إقولي ولد اريح صافية، "مكانة المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري"، (الملتقى الوطني الثاني عشر حول المؤسسات الناشئة والحاضنات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشهيد محمد لخضر، الوادي ، 15 فيفري 2021 ، ص. 34.

² قسوري إنصاف، "حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة الجزائرية"، مجلة الاقتصاد والمناجنت، عدد، 02 جامعة محمد لخضر، بسكرة ، 2020 ، ص. 22.

³ مرسوم تنفيذي رقم 20-254 ، مؤرخ في 15 سبتمبر 2020 ، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة "مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، ج.ج.ج عدد 55 ، صادر بتاريخ 21 سبتمبر 2020

- تضمنت المادة 11 من المرسوم التنفيذي رقم 20-254 السالف الذكر بتعريف خاص بالمؤسسات الناشئة من خلال مجموعة من الشروط المنصوص عليها في الفصل الثالث المعنون بـ " شروط منح علامة مؤسسة ناشئة " والمتمثلة في¹:
- أن تكون المؤسسة خاضعة للقانون الجزائري، وهو معيار إقليمي فصلت فيه أحكام القانون التجاري وألزمت أن تكون كل مؤسسة تنشط داخل التراث الوطني بالخضوع للقانون الجزائري.
 - أن لا يتجاوز عمر المؤسسة 08 سنوات، دون أن يبين النص بداية احتساب هذه المدة، وحسب أحكام المادة 14 فإن مدة 08 سنوات تحتسب بداية من حصولها أول مرة على علامة مؤسسة ناشئة، لأنها نصت على منح هذه العلامة لمدة أربع سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة
 - أن يكون نشاط المؤسسة منصب على المنتجات وإنتاج السلع مهما كانت طبيعتها أو نوعها. وأن يتضمن النشاط فكرة مبتكرة بما يساهم في استقطاب الكفاءات والأفكار المبدعة.
 - عدم تجاوز رقم الأعمال السنوي للمؤسسة الحد الذي تفرضه اللجنة الوطنية.
 - أن يكون نسبة 50 % على الأقل من رأسمال المؤسسة، مملوك من قبل الأشخاص الطبيعية أو صناديق الاستثمار المعتمدة من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة مؤسسة ناشئة.
 - أن يتضمن نشاط المؤسسة إمكانية نمو كبيرة وهي خاصية ملتصقة بالمؤسسة الناشئة في كل بلدان العالم.
 - أن لا يتجاوز عدد عمال المؤسسة 250 عامل.
- " بالتالي يمكن تعريف المؤسسات الناشئة وفقا لهذا المرسوم: المؤسسات الناشئة هي مؤسسات حديثة النشأة في عالم الأعمال تكاليفها منخفضة عند الانطلاق مقابل أرباحها السريعة في ظل قابليتها السريعة للنمو والقدرة على التوسع باعتمادها على التكنولوجيا الحديثة والمتطورة " ²
- إنّ مفهوم المؤسسات الناشئة كثيرا ما يتم الخلط بينه وبين مفهوم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والتي لها خصائص تتميز بها، وهذا الخلط أدى إلى اعتبار أن لهما نفس المعنى، في حين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لها سوق محلي ضيق تسعى للحفاظ على مكانتها في السوق، ولا تستعمل التكنولوجيا بكثافة على خلاف المؤسسات الناشئة ومن هذا المنطلق نبين أهم الفروق بين هذه المؤسسات من خلال تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث تلعب المؤسسات الصغيرة و المتوسطة دورا هاما في الحقل الاقتصادي إلا أنها لم تحض بتعريف موحد.

¹ عبد الحميد ملين ، سامية حساين، تدابير دعم المؤسسات الناشئة والابتكار في الجزائر " قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 ، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، المجلد 05 ، عدد 02 ، الجزائر، 2020.

² عبد الحميد ملين، سامية حساين، مرجع سابق، ص 10 .

فلا يوجد تعريف ثابت ومؤكّد يمكن من خلاله تحديد كيان مؤسسة ما إما صغيرة أو متوسطة، فقد يكون التحديد من الناحية القانونية حسب رأس مال وطريقة الملكية، وقد يكون حسب المبيعات، وكذلك حسب عدد العمال، ومهما كان المعيار فهو قابل للجدل، ويختلف من مؤسسة إلى أخرى، ومن فترة زمنية للأخرى.¹

ولم يبرز في الجزائر تعريف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلا من خلال قانون رقم 01-18، مؤرخ في 12 ديسمبر 2001 يتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، حيث عرّف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مهما كانت طبيعتها القانونية على أنها مؤسسة إنتاج سلع أو خدمات:

- تُشغّل من 01 إلى 250 عامل.

- أن لا يتجاوز رقم أعمالها 02 مليار دينار جزائري، لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 500 مليار دينار جزائري.

- أما المادة 06 منه، فتعرّف المؤسسة الصغيرة بأنها مؤسسة تشغل ما بين 10 إلى 49 عامل ولا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 200 مليون دينار، وأن يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 100 مليون دينار²

2.2. أوجه الاختلاف بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة و المؤسسات الناشئة

هناك عدة فروق بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات الناشئة ويظهر ذلك من خلال مجموعة من المعايير والتي يمكن تحديدها في نقطتين رئيسيتين نوضحها من خلال هذا الجدول³:

الجدول 1: يبين عناصر المقارنة بين المؤسسات الناشئة والصغيرة والمتوسطة

عناصر المقارنة	المؤسسات الناشئة	المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
الهدف من التأسيس	أفكار ابتكارية، حلول إبداعية، تقديم منتج أو خدمة تحدث تأثيرا في السوق.	لا تقدم أفكار ابتكارية وتسعى إلى تحقيق التوسع وتحقيق ربح عالي، إنشاؤها يتوافق مع السوق المحلية.
خطوات التأسيس	فرص الحصول على الدعم منخفضة لأنها تعتمد على الابتكار وتحتاج مجهودات أكبر من طرف رائد الأعمال.	تعتمد على خطة عمل واضحة، يمكن أخذ الأفكار من التجارب المحيطة، وفرصها أكبر في الحصول على التمويل.

¹ حمزة بوكفة، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2011-2012، ص 50.

² قانون رقم 01-18 مؤرخ في 12 ديسمبر 2001، يتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، ج.ر.ج. عدد 77، صادر بتاريخ 15 ديسمبر (2001 ملغى).

³ بختي علي، بوعونية سليمة، "المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات"، مجلة الدراسات والبحاث (المجلة العربية للبحاث والد ارسات في العلوم الإنسانة والاجتماعة)، مجلد 12، عدد 4، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله، تيبازة. 2020، ص 541.

التأثير الذي على الاقتصاد المحلي واضح حيث تمكن من توفير فرص العمل بصورة أكبر واحتياجاتها التمويلية ليست ضخمة تمكنها من الربح وهو ما يقدم لها تسهيلات.	عدم وجود خطة عمل واضحة وقلة الفرص الوظيفية التي توفرها لأنها ليست معروفة من البداية، مما يجعل فرص دعمها أقل نسبيًا.	البيئة الصناعية
تعتمد على صاحب المشروع أي من ماله الخاص أو من خلال الاقتراض من البنوك والمنح المتاحة كأجهزة الدعم.	قرض تمويل المؤسسات الناشئة مختلفة، فوائد الأعمال لديه فكرة إبداعية، مبتكرة ويبحث عن مستثمر يؤمن بها وبأهميتها.	التمويل
استمرار المشاريع الصغيرة والمتوسطة يعتمد على مدى قدرة أصحابها على تحقيق الاستقرار والربح، تستمر ناجحة وتظل مستمرة إلى فترة غير معلومة	مؤقتة، بمعنى أنها إما تتحول لشركة كبيرة أو تبقى لتصبح مشروع صغير، لأنها تعمل على منتج أو خدمة يمكن تكرارهما وقابلان للتطوير.	مدة المشروع

المصدر: الباحثة بالاعتماد على: عبد الحميد بشير، زايدى حكيم، التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق المؤسسات الناشئة، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 03، عدد 06، جامعة مسيلة 2020، ص. 205.

3.2. خصائص المؤسسات الناشئة :

هناك عدة سمات وخصائص تتميز بها المؤسسات الناشئة وهي كالتالي:

أولاً: شركات حديثة العهد و مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي و المتزايد

من منطلق اعتبار المؤسسات الناشئة لا تخرج عن كونها منشآت مصغرة، هذا ما يجعلها تتميز بمجموعة من الخصائص.

1- شركات حديثة العهد: تتميز المؤسسة الناشئة بأنها شركات شابة وأمامها خيارين: إما التحول إلى شركات ناجحة أو

الخسارة أي أن المؤسسات الناشئة تقوم على فكرة إبداعية ولها احتمال نمو قوي.¹

2- مؤسسات أمامها فرصة للنمو التدريجي والمتزايد.

هي إحدى أهم السمات الأساسية أي إمكانية النمو السريع وتوليد إيرادات أسرع بكثير من التكاليف التي تتطلبها للعمل

بمعنى أن المؤسسة الناشئة ترتقي بسرعة، أي زيادة إنتاج بدون زيادة التكاليف، مما يؤدي إلى نمو هامش الأرباح لديها فهي مؤسسات تولد أرباح كبيرة جداً رغم قلة التكاليف.²

¹ عبد الحميد المين، سامية حساين، مرجع سابق، ص. 10.

² إبراهيم حسن علي، التسويق الرقمي للمؤسسات الناشئة، دار الأمل للنشر، مصر، 2014، ص 5

ويقول بول قراهام (مبرمج ومُستثمر أمريكي، صاحب مؤسسة ناشئة وحاضنة) في ذات الشأن عند تأسيس شركة ناشئة هو الإلتزام بحل أصعب نوع من المشاكل مقارنة بما تفعله الشركات العادية. فأنت ملتزم بالبحث عن واحدة من الأفكار النادرة التي تحقق النمو السريع. لأن هذه الأفكار قيّمة للغاية لدرجة أن العثور على واحدة منها صعب. إن الشركة الناشئة ما هي إلا تجسيد لاكتشافاتك. بالتالي تأسيس الشركة الناشئة يشابه إلى حد كبير أن تقرر بأن تصبح عالم أبحاث.¹

ثانيا: مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا وتتطلب تكاليف منخفضة.

تعتمد المؤسسات الناشئة على التكنولوجيا الحديثة و المتطورة لها قابلية سريعة للنمو والتطور و تحقيق أرباح سريعة مقارنة بجداثة نشأتها و تكاليفها المنخفضة عند الانطلاق.

1- مؤسسات تتعلق بالتكنولوجيا و تعتمد عليها بشكل رئيسي: تتميز المؤسسات الناشئة بأنها شركات تقوم على أفكار رائدة " **innovative** " أي أفكار إبداعية وذلك من أجل إشباع حاجيات السوق فالمؤسسين يتميزون بقدرات إبداعية عالية ومستوى تعليمي مرتفع مع روح المخاطرة، ويعتمدون على التكنولوجيا للنمو والتقدم. بالإضافة إلى قدرتهم على تكوين شبكة علاقات فعالة للعثور على التمويل من خلال المنصات على الانترنت، أو من خلال الفوز بمساعدة ودفع من قبل حاضنات الأعمال.

2- مؤسسات تتطلب تكاليف منخفضة تشمل معنى المؤسسة الناشئة أنها شركة تتطلب تكاليف صغيرة جدا عند إنشاءها وبداية مشروعها نظرا إلى الأرباح التي تحصل عليها، وعادة ما تأتي هذه الأرباح بشكل سريع وفجائي بعض الشيء²

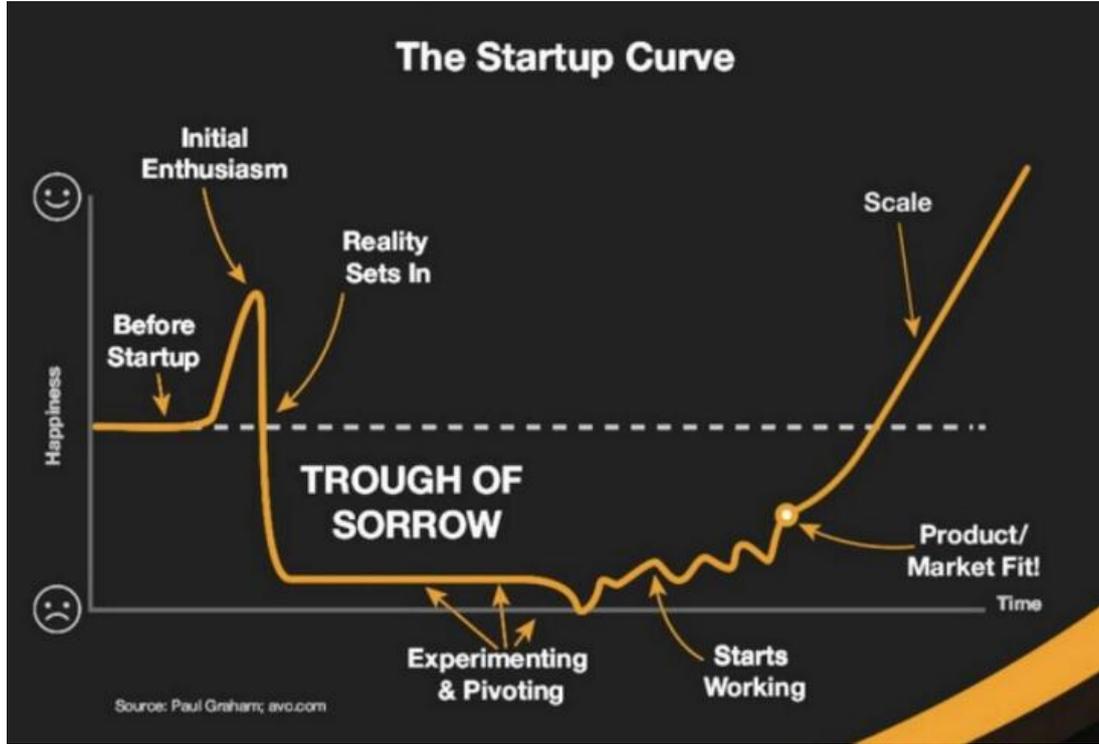
4.2 دورة حياة المؤسسة الناشئة:

من خلال ما سبق قد يخيل إلينا أن ما يميز المؤسسات الناشئة **Startup** هو النمو المستمر، إلا أن الواقع غير ذلك، فهذه المؤسسات كثيرا ما تتعثر وتمر بمراحل صعبة وتذبذب شديد قبل أن تعرف طريقها نحو القمة، ويمكن ابراز ذلك من خلال المنحنى التالي والمصمم من قبل **Paul Graham**

¹ <http://www.paulgraham.com/growth.html>

² مرجع سابق، ابراهيم حسن علي ص 5

الشكل 1 يوضح دورة حياة المؤسسة الناشئة:



Paul Graham, startup happiness curve, <http://t.co/P1FDc1MCUB>”<==Good المصدر

graphic

" إذا أردت فهم الشركات الناشئة، افهم النمو " يقول بول قراهام Paul Graham* حيث يقود النمو كل شيء في هذا العالم، فالنمو هو السبب الذي يجعل الشركات الناشئة عادة تعمل في قطاع التقنية، لأن أفكار الشركات التي تنمو بسرعة نادرة جدًا لدرجة أن أفضل طريقة للعثور على واحدة منها هو استكشاف ما أظهرته التغييرات الأخيرة، والتقنية هي أفضل مصدر للتغيير السريع، يواصل القول بعرض ميزات النمو في علاقته بالمؤسسات الناشئة فيحدد ذلك في نقاط:¹

- إن النمو هو ما يفسر عقلانية الخيار للعديد من المؤسسين لجدوى محاولة إطلاق شركة ناشئة
- النمو يجعل الشركات الناجحة قيمة للغاية لدرجة أن القيمة المتوقعة عالية على الرغم من ارتفاع الخطر أيضًا.
- النمو هو ما يجعل المستثمرين المخاطرين يستثمرون في الشركات الناشئة: ليس من أجل العوائد العالية فقط، بل أيضًا من أجل سهولة توليد العوائد على رأس المال مقارنة بتوليد العوائد من الأسهم. - يشرح النمو سبب قبول الشركات الناشئة الناجحة للتمويل المخاطر حتى عندما لا تكون بحاجة له أنه يسمح لهم باختيار معدل النمو. ويشرح النمو لماذا تحصل الشركات الناشئة الناجحة بشكل مستمر. على عروض استحواذ. إن الشركة التي تنمو بسرعة بالنسبة للمستحوذين ليست مجرد قيمة بل خطرة أيضًا وبالرجوع إلى الشكل أعلاه يمكن القول بأن الشركات الناشئة تمر بخمس مراحل:²

¹ <http://www.paulgraham.com/growth.html>

² دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر، بالشعور شريفة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2، ص 421، 422

المرحلة الأولى: وتبدأ قبل انطلاق المؤسسة الناشئة، حيث يقوم شخص ما، أو مجموعة من الأفراد بطرح نموذج أولي لفكرة إبداعية أو جديدة أو حتى مبتكرة، وخلال هاته المرحلة يتم التعمق في البحث، ودراسة الفكرة جيدا ودراسة السوق والسلوك وأذواق المستهلك المستهدف للتأكد من إمكانية تنفيذها على أرض الواقع وتطويرها واستمرارها في المستقبل والبحث عن من يمولها، وعادة ما يكون التمويل في المراحل الأولى ذاتي، مع إمكانية الحصول على بعض المساعدات الحكومية.

المرحلة الثانية: مرحلة الانطلاق، في هذه المرحلة يتم إطلاق الجيل الأول من المنتج أو الخدمة، حيث تكون غير معروفة، وربما أصعب شيء يمكن أن يواجهه المقاول في هاته المرحلة هو أن تجد من يتبنى الفكرة على أرض الواقع ويمولها ماديا، وعادة ما يلجأ رائد الأعمال في هذه المرحلة إلى ما يعرف بـ "FFF" Fools, Family, Friends، فغالبا ما يكون الأصدقاء والعائلة هم المصدر الأول الذي يلجأ إليهم المقاول للحصول على التمويل، أو يمكن الحصول على تمويل من قبل الحمقى وهم الأشخاص المستعدين للمقاومة بأموالهم اذا صح القول خاصة عند البداية حيث تكون درجة المخاطرة عالية. في هذه المرحلة يكون المنتج بحاجة إلى الكثير من الترويج كما يكون مرتفع السعر، ويبدأ الإعلام بالدعاية للمنتج.

المرحلة الثالثة: مرحلة مبكرة من الإقلاع والنمو: يبلغ فيها المنتج الذروة ويكون هناك حماس مرتفع، ثم ينتشر العرض ويبلغ المنتج الذروة في هاته المرحلة يمكن أن يتوسع النشاط إلى خارج مبيكره الأوائل، فيبدأ الضغط السلبي حيث يتزايد عدد المعارضين للمنتج ويبدأ الفشل، أو ظهور عوائق أخرى ممكن أن تدفع المنحنى نحو التراجع.

المرحلة الرابعة: الانزلاق في الوادي، وبالرغم من استمرار الممولين المغامرين (رأس المال المغامر) بتمويل المشروع إلا أنه يستمر في التراجع حتى يصل إلى مرحلة يمكن تسميتها وادي الحزن أو وادي الموت، وهو ما يؤدي إلى خروج المشروع من السوق في حالة عدم التدارك خاصة وأن معدلات النمو في هذه المرحلة تكون جد منخفضة.

المرحلة الخامسة: تسلق المنحدر، يستمر رائد الأعمال في هذه المرحلة بإدخال تعديلات على منتجه وإطلاق إصدارات محسنة، لتبدأ الشركة الناشئة بالنهوض من جديد بفضل الاستراتيجيات المطبقة واكتساب الخبرة لفريق العمل، ويتم إطلاق الجيل الثاني من المنتج وضبط سعره، وتسويقه على نطاق أوسع.

المرحلة السادسة: مرحلة النمو المرتفع، في هاته المرحلة يتم تطوير المنتج بشكل نهائي ليخرج من مرحلة التجربة والاختبار، وطرحه في السوق المناسبة، وتبدأ الشركة الناشئة في النمو المستمر ويأخذ المنحنى بالارتفاع، حيث يحتمل أن 20 إلى 30% من الجمهور المستهدف قد اعتمد الابتكار الجديد، لتبدأ مرحلة اقتصاديات الحجم وتحقيق الأرباح الضخمة.

5.2 مقومات نجاح المؤسسات الناشئة : منها ما هو متعلق بمسيري المؤسسات الناشئة ومنها ما هو خاص بتسيير الشركة وعملها ويمكن شرح مختلف النقاط فيما يلي:

1- وجود الفكرة الإبداعية: ونقصد بها نقطة الانطلاق الصحيحة، فالإبداع أو الابتكار من أحد أهم مقومات الشركات الناشئة، ويتجسد الإبداع في توليد الأفكار التي ينتج عنها فاعلية واستغلال أفضل للأفكار الجديدة، فاستمرار الشركة ونموها وتوسيع أسواقها وصمودها أمام المنافسة لا يمكن أن يكون إلا عن طريق الإبداع والتجديد بشكل مستمر.¹

2- المقاول وسماته الشخصية: يعتبر مسير الشركة الناشئة أو المقاول الفاعل الأساسي في نجاحها لما يتميز به من صفات وسمات شخصية: كالمخاطرة، المبادرة والابتكار. هذه السمات يجب أن يعززها بمختلف المهارات اللازمة لقيادة شركته. منها الإدارية الاجتماعية والشخصية خاصة من خلال ما يمكن اكتسابه من خلال التكوين.

3- محيط المقاول وبيئة أعماله: من بينها تشكيل فريق عمل موحد ومستعد يساهم فيه بالضرورة كل عضو بمجال هام من المشروع.

4- مصادر الأموال المتنوعة: إذا كانت الميزانية المالية غير كافية لتنفيذ فكرة العمل التجاري يجب البحث عن مصادر تمويل جماعية للبحث عن أشخاص يدعمون المبادرة ويساهمون في نشر الفكرة.

3. مرافقة ودعم المؤسسات الناشئة:

المرافقة من أهم الوسائل التي تعمل على دعم المؤسسات مقارنة بإشكاليات إنشائها ومن خلال تناول تعاريف مختلفة نحاول ضبط المفهوم وتناول الأسس والخصائص التي تتركز عليها.

1.3 مفهوم المرافقة: تعرف على أنها عملية ديناميكية لتنمية وتطوير مشاريع الأعمال خاصة منها الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء وبداية النشاط حتى تتمكن من البقاء خاصة في مرحلة البداية من خلال المساعدات المالية، الفنية وغيرها.²

" إجراء منظم في شكل مواعيد متتابعة تهدف إلى دعم منشئي المؤسسات في الفهم والتحكم في إجراءات الإنشاء، وكذلك التحكم في المشروع والقرارات المرتبطة به"

- في تعريف ل André Letowski وهو مستشار خبير في ريادة الأعمال، مسؤول عن الدراسات والتحليل والإحصاءات في وكالة إنشاء المؤسسات بفرنسا: " اعتبر المرافقة تجنيد للهيكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ"³

انطلاقاً من التعاريف المذكورة يمكن تحديد خصائص عملية المرافقة في نقطتين:

تعدد الفاعلين في المجال (غير مهنيين من أفراد العائلة والبيئة المحيطة، ومهنيين من الدولة، الهيئات المحلية والحاضنات..) وتنوع أشكال المرافقة (النصح، الرعاية، الاستشارة، التعليم والتكوين..).

20 مزيان نعيمة، عماروش حديجة إيمان، الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعها ومتطلبات نجاحها، المؤسسة الناشئة دورها في الانعاش الاقتصادي بالجزائر، منشورات مجر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي، البوسرة، د.س.ن، ص36

² مولاي أمينة وآخرون، 2020 دور هيئات المرافقة في إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة اقتصاد المال والاعمال المجلد 4 العدد 1 ص233

³ www.cairn.info/revue-entreprendre-et-innover-2013-1-page-8.htm

2.3 مراحل عملية المرافقة: تنقسم العملية لثلاث مراحل¹

-مرحلة الاستقبال: تضم الإعلام، التحسيس، التوجيه وإعادة توجيه حاملي المشاريع، حيث يتم تقديم وعرض المشروع (الفكرة، أسباب الاختيار، الأهداف...) ثم بداية التصميم وجمع المعلومات الضرورية للمشروع ليبدأ المرافق في مساعدة رائد الأعمال (المقاول، صاحب المشروع) على تحديد طبيعة المنتج التي يود طرحها في السوق، إذ يتم الاتفاق بين الطرفين حول نوع المرافقة على أساس احتياج المقاول.

-مرحلة المرافقة: هي عملية متابعة المشروع في جميع مراحله بدءاً بتكوين صاحب المشروع في مجالي التسيير والتقنية؛ أي المرافقة في إعداد مخطط الأعمال الخاص بالمشروع بالإضافة للمرافقة المالية بعد فحص الملف أين يتم اتخاذ قرار أولي بالتمويل ومساعدة المقاول من الحصول على إعانات من هيئات أخرى.

-مرحلة المتابعة: تشمل هذه المرحلة كافة أشكال الدعم الموجهة لرائد الأعمال والتي تمكنه من آليات التسيير الفعالة وكذا المساعدة على اتخاذ القرارات وتحديد وتنفيذ الاستراتيجية التجارية الملائمة لتموضع المؤسسة في بيئة الأعمال.

3.3 أنواع هيئات المرافقة:²

أ-الدولة والهيئات المحلية: لها دور محوري، حيث تشهد الدول المتطورة حركة واسعة فيما يخص المساعدات المالية، تنظيم المسابقات ومنح مختلف التسهيلات من أجل مساعدة المؤسسات الناشئة.

ب-التنظيمات المالية: دورها بارز وهام فيما يتعلق بالدعم المالي والاستشاري، إذ تسهم في إنجاز الملفات المالية والدراسات اللازمة لحاملي المشاريع، بالإضافة إلى مجال منح القروض؛ كما تتوفر مؤسسات رأس مال المخاطر، التي تمنح أموالاً للمؤسسات الناشئة للحصول على أرباح مرتفعة مستقبلاً.

ج- حاضنات الأعمال (المؤسسات): حاضنات الأعمال هي هيئات قانونية قد تكون مؤسسات عمومية أو خاصة أو مختلطة، في العادة تتواجد بالجامعات ومخابر البحث أو قريبة منها بهدف الاستفادة من خدماتها، تتمتع هذه الهيئات ببنية تحتية وبتجهيزات وخبرات وقدرات تنظيمية وشبكة من العلاقات، كما تتوفر على إدارة متخصصة قد تأخذ شكل جمعيات تعاونية يديرها متطوعون، أو تأخذ شكل مؤسسات محترفة ومتطورة؛ وقد تأتي في شكل افتراضي "حاضنات افتراضية" ال تتوفر على تواجد مكاني، وتعمل هذه الهيئات على مساعدة حاملي المشاريع الهادفة إلى إنشاء مؤسسات مبدعة في مجالات الإنتاج، الخدمات، البحث والتطوير... وغيرها، وذلك من خلال تسخير إمكانياتها المادية، البشرية وحتى المالية لدعمها وتمكينها من مواجهة الصعوبات التي تعترض المؤسسات عند إنشائها، حيث أن مدة الاحتضان لا تتجاوز 3 سنوات.

¹ وهي سبرينة مانع، فضيلة بوطورة، المرافقة المقاولية آلية داعمة لإنشاء وترقية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، مجلة

اقتصاد المال والاعمال، المجلد 3، العدد 1، جامعة حمه لخضر، الوادي، جوان 2018، الصفحات 151-166، ص 156

² مسيخ أيوب، دور المرافقة المقاولية في تعزيز روح المقاولية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية-دراسات اقتصادية،

جامعة زيان عاشور الجلفة، المجلد 29 العدد 2، الصفحات 240-255، ص 242-243

تقدم حاضنات الأعمال مجموعة متكاملة من الخدمات والتسهيلات لدعم المؤسسات الناشئة بهدف تحقيق النمو والاستمرار في ترقية الاقتصاد الوطني إذ تعمل على زيادة فرص بقاء الشركات الناشئة وتدعم عملية ريادة الأعمال. لدى سنستعرض أهم ما يميز هذه الآلية .

4 حاضنات الأعمال كآلية دعم للمؤسسات الناشئة:

1.4 مفهوم حاضنات الأعمال: هي مؤسسات تعمل على دعم أصحاب المبادرات الذين تتوافر لهم الأفكار الطموحة والدراسة الاقتصادية السليمة، وبعض الموارد اللازمة لتحقيق طموحاتهم، بحيث توفر لهم بيئة عمل مناسبة خلال السنوات الأولى الحرجة من عمر المشروع وزيادة فرصة النجاح من خلال استكمال النواحي الفنية والإدارية بتكلفة رمزية ودفع صاحب المشروع إلى التركيز على جوهر العمل وذلك لفترة محددة تتضاءل بعدها العلاقة لتتحول إلى مبادرة جديدة

- كما عرفت جمعية اتحاد الحاضنات الوطنية NBIA الأمريكية حاضنات الأعمال بأنها مجموعة من الدعم لأصحاب مشاريع الأعمال الوليدة من أجل العمل على تعجيل النمو والتطور في فترة الانطلاق، من خلال تقديم حزمة من الخدمات والموارد¹

2.4 أنواع حاضنات الأعمال: هناك 4 أنواع رئيسية من الحاضنات السائدة في السوق اليوم، وتشمل²:

أ- حاضنات الشركات

تكمن أهداف حاضنات الشركات في تعزيز مهارات تنظيم المشاريع ومساعدة الشركات الناشئة على مواكبة الصناعات والمنافسين الآخرين. تستهدف حاضنات الشركات المشاريع الداخلية والخارجية المتعلقة بأنشطة الشركة، لكن التحدي الأكثر شيوعاً الذي تواجهه حاضنات الشركات هو الصراع بين كبار المديرين التنفيذيين واللجان في ما يتعلق بالأهداف والقرارات المتعلقة بالإدارة.

ب- حاضنات التنمية الاقتصادية المحلية

تعمل حاضنات التنمية الاقتصادية المحلية على دعم الشركات الصغرى والمتوسطة ومجموعات محددة من أجل النهوض العام بالمجتمع. وتشمل هذه المجموعات الشركات الصغيرة والشركات المرتبطة بالحرف اليدوية والشركات ذات المصادر المحلية. وغالباً ما ترتبط هذه الحاضنات بمخاطر الحوكمة والتقلب في جودة الإدارة وساعات التفاوض الطويلة والصراعات.

ج- حاضنات المستثمرين الخاصين

تساعد حاضنات المستثمرين الخاصين الشركات ذات الإمكانيات العالية (مثل الشركات الناشئة التي يقوم عملها بشكل كبير على التكنولوجيا)، ومن ثم تجني الفوائد عن طريق بيع الأسهم. وتفتقر هذه الحاضنات إلى الجودة وقوة التحمل.

د- حاضنات أكاديمية

توفر الحاضنات الأكاديمية مصادر جديدة للتمويل مع دعم روح المبادرة والتركيز على المسؤولية المدنية، وتهدف المشاريع الخارجية والمشاريع الداخلية للمؤسسات الأكاديمية.

¹ الجودر أحمد عبد الرحمان علي، الأسس التخطيطية في اختيار مواقع حاضنات الأعمال: دور صناعة الأعمال، المؤتمر السنوي السادس في الإدارة، الإبداع والتحديد من أجل التنمية الإنسانية، دور الإدارة العربية في إقامة مجتمع المعرفة وورش عمل حاضنات الأعمال، سلطنة عمان، 10-14 سبتمبر 2005، ص 551.

² <https://www.aljazeera.net/reyada/>

في الجزائر توجد 35 حاضنة أعمال متحصلة على علامة label القائمة منشورة على مستوى موقع الوزارة للتدبئة المكلفة باقتصاد المعرفة و المؤسسات الناشئة وهي مقسمة على مجموعة من الولايات وفق الجدول التالي:

جدول 02: توزيع الحاضنات حسب تواريخها في الولايات

الرقم	الولاية	عدد الحاضنات
01	تبسة	01
02	تلمسان	01
03	تيزي وزو	01
04	الجزائر العاصمة	14
05	سطيف	04
06	قسنطينة	02
07	مسيلة	01
08	وهران	02
09	بومرداس	01
10	الوادي	01
11	الاعواط	01
12	تيزازة	01
13	تقرت	01
14	بجاية	01
15	بشار	01
16	البليدة	01

المصدر: <https://startup.dz/incubateurs-par-wilaya/>

أما من حيث النوع فتقسم الحاضنات في الجدول أعلاه كالآتي:¹

1- حاضنات خاصة: 26 حاضنة.

2- حاضنات جامعية: 06 حاضنات.

3- حاضنات (مسرعات عامة): 1 حاضنة.

¹ <https://startup.dz/trouver-un-incubateur/categories/incubateurs-prives/>

كما يجب التفريق بين حاضنات الأعمال ومسرعات الأعمال، فالأولى هي احتضان للمشروع الناشئ في مراحله الأولى بالتدريب والتوجيه وتوفير متطلبات العمل الأساسية حتى يستطيع الانطلاق. بينما الثانية هي التي تساعد الشركات الناشئة المميزة على تسريع خطواتها.

إن الحاضنات تعمل على توفير الموارد والخدمات لأصحاب المشاريع، بما في ذلك أماكن العمل والمكاتب والخبرة الفنية والتوجيه الإداري، والمساعدة في تجميع خطة عمل فعالة، والخدمات الإدارية المشتركة، والدعم الفني، وشبكات الأعمال، وتقديم المشورة بشأن الملكية الفكرية ومصادر التمويل والأسواق. كما تركز جهودها على مساعدة الشركات الناشئة المبتكرة وسريعة النمو التي من المحتمل أن يكون لها تأثير كبير على الاقتصاد المحلي.

أقوى الشركات الناشئة على الانترنت في الجزائر نهاية 2022

نشر موقع Startup Ranking المتخصص في اكتشاف الشركات الناشئة من جميع أنحاء العالم ترتيب الشركات الناشئة الأكثر رواجاً في الجزائر حيث عرض هذا الموقع أقوى الشركات الناشئة على الانترنت في الجزائر بحيث تقدم خدماتها من خلال الموقع أو التطبيق و الترتيب حسب جودة الموقع و عدد الزيارات و نتائج البحث على الانترنت فكان ترتيب الشركات الأولى وفقاً للجدول التالي

جدول 03 يبين ترتيب أقوى الشركات الناشئة في الجزائر نهاية 2022:

Startup	SR Score	Description	Country Rank
 Siamois QCM	55,390 =	La première plateforme de QCM Médecine en Algérie - Siamois QCM is an E-training platform for Algerian ...	 1
 YASSIR	48,193 =	Enhancing the way services are provided in Africa. - YASSIR is set to build beneficial relationships be ...	 2
 Batolis	43,076 =	BUY WITH CONFIDENCE - Batolis.com is a 100% Algerian online sales site, ...	 3
 Herd Academy	38,266 =	Online learning revolution in Algeria - Herd Academy is an Algerian online learning platfo ...	 4
 Lafirst	31,303 =	Your Financial Freedom Starts Here. - Online platform aims to enrich the Arabian online ...	 5
 RedArt	29,798 =	We Shine for You - RedArt is where the best Algerian Craftsmen & Arti ...	 6
 Zawwali	25,968 =	Connect Users to Retailers with the Best Price. - We have the largest selection of inexpensive items ...	 7

المصدر <https://www.startupranking.com/top/algeria>

- كانت المرتبة الأولى لمنصة Siamois QCM مخصصة لطلبة الطب للتحضير للامتحانات بالاعتماد على المؤطرين في الميدان (الموقع يقدم خدماته على الكمبيوتر والهاتف).

- المرتبة الثانية لخدمة YASSIR حيث تم إنشاؤها لخدمات التوصيل في الجزائر كما بدأت مؤخرًا الشركة بتنوع خدماتها بدخول مجال توصيل الأكل والشراء عبر الانترنت والتوسع خارج الجزائر المغرب تونس فرنسا وكندا .
- المرتبة الثالثة BATOLIS موقع صاعد للتسوق و الشراء اونلاين في الجزائر و المنافس للموقع الفرنسي جوميا jumia لا زال الموقع يوفر كامل الاحتياجات ويقدم خدمات جيدة
- في المرتبة الرابعة Herd academy تسعى للارتقاء بالتعليم أونلاين في الجزائر في مجالات التقنية، التصميم، التطوير والتسويق، إلى مستوى العالمية.
- Lafirist في المرتبة الخامسة مجلة مختصة في ريادة الأعمال للطموحين لاقتناص الفرص والقيام بالتجارة أو القيام بتكوين شركة ناشئة أو مصغرة هذا الموقع يمدك بالأفكار اللازمة لذلك مثل بيع الحلويات من منزلك أو إنشاء محطة تعبئة الغاز.
- المرتبة السادسة موقع red art يجتمع فيه أفضل الحرفيين و الفنانين الجزائريين مكونين عائلة حرفية وفنية يتعاون أفرادها ويتبادلون الأفكار والخبرات، من أجل تقديم أفضل المنتجات والخدمات للتسوق الوطنية والعالمية. تشمل مختلف المجالات، كحياطة الألبسة والحقائب، النسيج، دباغة الجلود، وصناعة الأثاث وأدوات التزيين المنزلي، صناعة الفخار والخزف، والنحت، الرسم و كذا الفنون التشكيلية والأشغال اليدوية بمختلف أشكالها.
- المرتبة السابعة لمنصة ZAWALI موقع واعد للتسوق في الجزائر مميزاته انه يوفر الدفع عبر بطاقات الفيزا و كذلك التوصيل عبر مختلف الشركات العالمية و محلية كذلك.

5. خاتمة:

تُشكل المؤسسات الناشئة دوراً حيوياً في الاقتصاد الوطني وواقعاً فتيماً في الجزائر، هذه الأخيرة قامت بإصدار عدة قرارات في مختلف القطاعات من أجل ترقية هذا المجال، من إنشاء الوزارة المنتدبة التي تهتم بشؤونها إلى سن العديد من القوانين التي تهدف الاعتراف بهذا القطاع وتسييره وتعميمه، كما وتمثل حاضنات الأعمال أهم آلية دعم ومرافقة لتأسيس، نمو ونجاح المؤسسات الناشئة. لذا وجب العمل على توسيع انتشارها وتنوعها على المستوى الوطني ما يؤدي بالضرورة لارتفاع عدد الأفكار الابتكارية.

6. قائمة المراجع:

- إبراهيم حسن علي، التسويق الرقمي للمؤسسات الناشئة، دار الأمل للنشر، مصر، 2014
- عبد الحميد ملين ، سامية حساين، تدابير دعم المؤسسات الناشئة والابتكار في الجزائر" قراءة في أحكام المرسوم التنفيذي رقم 20-254 ، مجلة البحوث في العقود وقانون الأعمال، المجلد 05 ، عدد 02 ،الجزائر، 2020.
- مزيان نعيمة،عماروش خديجة إيمان، الشركات الناشئة في الجزائر بين واقعها ومتطلبات نجاحها، المؤسسة الناشئة ودورها في الانعاش الاقتصادي بالجزائر، منشورات مخبر المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التطوير المحلي، البويرة، د س ن
- بو الشعور شريفة، "دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة، دراسة حالة الجزائر"، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد 04 ، العدد 02 ،الجزائر، 2018

- رمضاني مروى، بوقرة كريم، تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر (- نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربي -)، حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية، المجلد 20، العدد 03، 2020
- قسوري إنصاف، "حاضنات الأعمال التكنولوجية ودورها في دعم الإبداع والابتكار بالمؤسسة الناشئة الجزائرية"، مجلة الاقتصاد والمناجمت، عدد، 02 جامعة محمد لخضر، بسكرة، 2020
- بختي علي، بوعونية سليمة، "المؤسسات الناشئة، الصغيرة والمتوسطة في الجزائر واقع وتحديات"، مجلة الدراسات والابحاث، المجلة العربية للابحاث والدراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، مجلد 12، عدد 4، المركز الجامعي مرسلبي عبد الله، تيبازة. 2020
- عبد الحميد بشير، زايدي حكيم، التعليم المقاولاتي كأحد الآليات لخلق المؤسسات الناشئة، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الأعمال، المجلد 03، عدد 06، جامعة مسيلة، 2020، ص. 205.
- دور حاضنات الأعمال في دعم وتنمية المؤسسات الناشئة Startups: دراسة حالة الجزائر، بالشعور شريفة، مجلة البشائر الاقتصادية، المجلد الرابع، العدد 2
- مولاي أمينة واخرون، 2020 دور هيئات المرافقة في انشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مجلة اقتصاد المال والاعمال المجلد 4 العدد 1
- وهي سبرينة مانع، فضيلة بوطورة، المرافقة المقاولتية آلية داعمة لانشاء وترقية المشاريع الصغيرة والمتوسطة بالجزائر، حالة الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر، مجلة اقتصاد المال والاعمال، المجلد 3، العدد 1، جامعة حمة لخضر، الوادي، جوان 2018
- مسيخ أيوب، دور المرافقة المقاولتية في تعزيز روح المقاولتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية-دراسات اقتصادية، جامعة زيان عاشور الخلفة، المجلد 29 العدد 2
- حمزة بوكفة، "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصال على المؤسسات الصغيرة و المتوسطة"، مذكرة ماجستير في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2011-2012
- مرسوم تنفيذي رقم 20-254، مؤرخ في 15 سبتمبر 2020، يتضمن إنشاء لجنة وطنية لمنح علامة مؤسسة ناشئة "مشروع مبتكر" و"حاضنة أعمال" وتحديد مهامها وتشكيلتها وسيرها، ج.ر.ج. عدد 55، صادر بتاريخ 21 سبتمبر 2020
- قانون رقم 01-18 مؤرخ في 12 ديسمبر 2001، يتضمن القانون التوجيهي لترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة، ج.ر.ج. عدد 77، صادر بتاريخ 15 ديسمبر 2001
- الجودر أحمد عبد الرحمان علي، الاسس التخطيطية في اختيار مواقع حاضنات الاعمال: دور صناعة الاعمال، المؤتمر السنوي السادس في الادارة، الابداع والتجديد من أجل التنمية الانسانية، دور الادارة العربية في اقامة مجتمع المعرفة وورشه عمل حاضنات الاعمال، سلطنة عمان، 10-14 سبتمبر 2005

- إقنولي اولد اربح صافية، " مكانة المؤسسات الناشئة في القانون الجزائري"، (الملتقى الوطني الثاني عشر حول المؤسسات الناشئة والمحاضرات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشهيد محمد لخضر، الوادي ، 15 فيفري 2021
- <https://www.aljazeera.net/reyada/> لماذا تحتاج الشركات الناشئة إلى حاضنات الأعمال؟ تاريخ الزيارة 2022/12/18
- <https://startup.dz/incubateurs-par-wilaya> تاريخ الزيارة 2022/12/12
- <https://startup.dz/trouver-uincubateur/categories/incubateurs-prives> تاريخ الزيارة 2022/12/18
- <https://www.startupranking.com/top/algeria> تاريخ الزيارة 2022/12/18
- <http://www.paulgraham.com/growth.html> تاريخ الزيارة 2022/11/22
- <http://www.netocratic.com/wht-is-a-startup-3612>
- [http://www.startups.fr/dis-cest-quoi-une\(1001start-up](http://www.startups.fr/dis-cest-quoi-une(1001start-up) تاريخ الزيارة 2022/12/18
- <http://www.paulgraham.com/growth.html> تاريخ الزيارة 2022/12/1
- www.cairn.info/revue-entreprendre-et-innover-2013-1-page-8.htm تاريخ الزيارة 2022/12/11
- <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/start-up/74493> تاريخ الزيارة 2022/12/1